تقول : تعَوّ َذوا باللّه ِ من حميّة اللّ ِئام . وتقول أيضا ً : تعوذوا باللّه من حَميّ َة الأوقاب .

والأَوقاب : الحَمْقَى واحدهم وَقْب . وا ِنّ َما قيل للأَحمق وَقْب يُراد انّ َه أَجْوف لا عَقْل له . كما اللّه جلّ َ وعزّ َ : وأَفْئ ِدَتُهُم هَواء أَي : خالية لا تَعِي خَبرا ً .

وأَصل الوَقْبة : النّ ُقْرة في الحَجر أَو الجَبلَ وكلّ ُ شيء نَقبته فقد وقَبْته .

قال الشاعر : " من الكامل " ... أبني لُبَيْنا انّ َ أُمّكم ... أمّة وانّ َ أَباكم وَقْبُ ... أكلتْ خَبيث الزّ َاد فاتّ َخَمْت ... منه وشَمّ َ خ ِمارَها الكلْبُ ... .

يقول : تَقْتَات فيه فَزهِم فالكلبُ يشمّ ُه .

وقال في حديث الأَحنف انه قال لعمر ا ِنّ َ ا ِخوانَنا من أَهل ِ الكوفة نزلوا في م ِثْل حُوْلاء النّ َاقة من ثمار مُتَهدّ َلة وأَنهار متفجّرة .

حَدّ َثنيه عبد الرحمن عن عَمّ َه . وقد ذَكر أبو عبيد هذا